

سلسلة خطوات إخراج
الناس من الظلمات إلى النور

دليل إرشادي لكيفية إدارة الجلسات الأسبوعية

سبحانك أيها الله
منصة دعوية للخارجين دعوة النبي



سلسلة خطوات إخراج
الناس من الظلمات إلى النور

الخطوة صفر

مقدمة سلسلة إخراج الناس من الظلمات إلى النور

سنة حيا ليرى
ملصقة دعوية لتأريخ دعوة النبي



الجلسة الأولى

من الجاهلية إلى النور

الأهداف

- ❖ أن يتعرف المستمع على حجم وشكل الجاهلية الأولى، وأهم صفاتها.
- ❖ أن يتصور المستمع كل ملمح من ملامح الجاهلية، ويضبط أمثلة لها على كل صفة من صفاتها.

النشاط

- ❖ أدِرْ نقاشًا مع إخوانك حول ملامح الجاهلية القديمة والحديثة بناءً على تصورك المبدئي لملامح الجاهلية.
- ❖ إقامة جلسة تعارفية تمهيدية تملؤها المحبة والعاطفة، ويَحَثُّ فيها على الهمة والسعي للاهتمام بالاستماع إلى هذه السلسلة المباركة، وأهمية هذا الطريق للوصول إلى الله.

ومضة

الحجابُ وَهْمٌ، أَرَّلَهُ بِحُسْنِ الْفَهْمِ !

عقولُ جاهلية بلا هداية = عدم الوصول إلى الحقيقة !

الجلسة الثانية

ملامح الجاهلية التي أنقذنا الإسلام منها

الأهداف

- ❖ اقتناع المستمع بأن الجاهلية منهجٌ وليس تاريخاً أو مرحلة قد انطوت، بل يمكن أن تعود وتظهر في أي وقتٍ.
- ❖ أهمية معرفة أن الجاهلية المعاصرة أضلُّ من الجاهلية الأولى في كثير من الأمور.
- ❖ أن يتدبر المستمعُ ويقف وقفة مع الجاهلية في كتاب الله، وحال الأمم السابقة معها.

النشاط

- ❖ أدر نقاشاً مع إخوانك حول التساؤل التالي:
«كيف يستدرك الإنسانُ نفسه ويوقف تسلل الجاهلية إلى قلبه؟».
- ❖ أن يجتمع الأحباب على لعب الكرة أو إحدى الألعاب بهدف الترويح عن النفس.

ومضة

اتَّخِذِ اللَّهَ صَاحِبًا، وَاتْرُكِ النَّاسَ جَانِبًا!

الجلسة الثالثة

كيف خرج جيل الصحابة من الظلمات إلى النور

الأهداف

- ❖ أن يلتمس المستمعُ التحولَ الذي حدث للصحابة من أقصى معاني الجاهلية إلى النورانية الكاملة.
- ❖ إدراك الفرق بين جيل أصحاب النبي ﷺ والأجيال التي كانت مع بقية الأنبياء كموسى وهارون عليهما السلام.
- ❖ أن يضبط المستمع بعض الصفات لجيل الصحابة، ومديح الرب سبحانه وتعالى لهم جماعياً أو فردياً.

النشاط

- ❖ زيارة واعظٍ أو خطيبٍ ربّانيٍّ له اهتمامات بهذه المواضيع.
- ❖ تطبيق المستمع لبعض الصفات التي ذكرها الشيخ على مدار الأسبوع، كبرنامج قيام أسبوعي على سبيل المثال.

ومضة

لا سبيل إلى معرفة الحقيقة إلا عبر هذا القرآن أولاً،
ولا يكون ما دونه من طرق المعرفة إلا توابع له وملاحق !

الجلسة الرابعة

صفة جيل النور

الأهداف

- ❖ معرفة الأسباب الرئيسة في التحول الجذري الذي حدث لجيل الصحابة.
- ❖ أن يستشعر المستمع ما كان عليه أصحاب النبي ﷺ من تنزه وعبادَةٍ ونُسك.

النشاط

- ❖ السريان بين الناس بجبر الخواطر، بمعنى أن تحاول طيلة الأسبوع أن تستشعر الحياة التي كان عليها الصحابة من محبةٍ بينهم ومودة، وكيف كان تعامل الأنصار مع إخوانهم من المهاجرين (بالصِّدقة، وإطعام المساكين، والكلمة الطيبة التي تداوي القلوب وتلينها).

ومضة

مَنْ سار بين الناس جبراً للخواطر؛
أنقذه الله من جوف المخاطر!



الجلسة الخامسة

لمسات الإسلام للبشرية

الأهداف

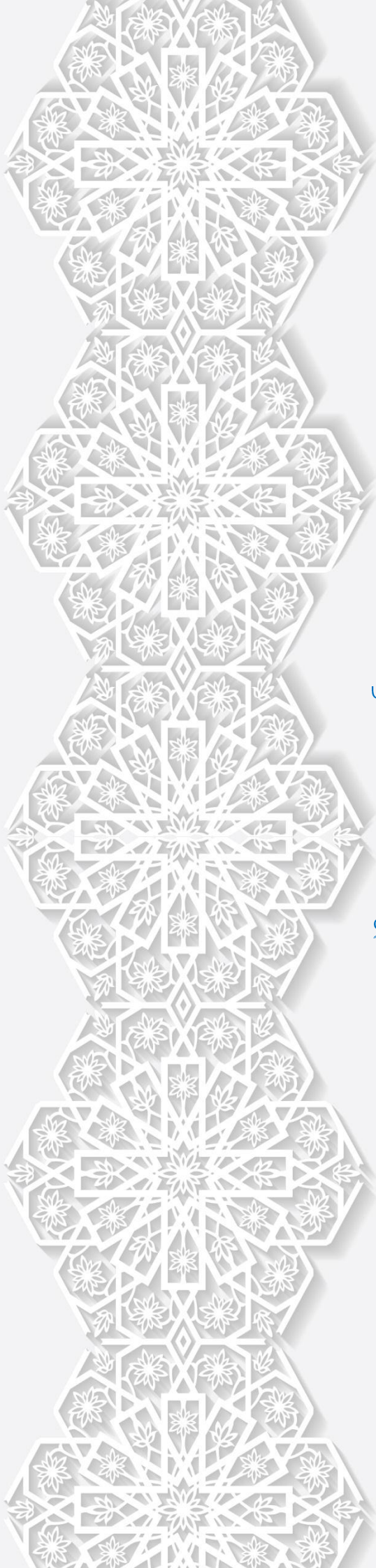
- ❖ معرفة كيف سعدت الدنيا بجيل الصحابة وبالإسلام الذي جاء لِيُنِيرَ هذا الكون بعد ظلمته (مثال: قصة صهيب).
- ❖ أن يعرف المستمع كيف كفل الإسلام حرية الفكر، وكفل حقوق المرأة والطفل والعبيد... وأزال الاستبداد.

النشاط

- ❖ النشاط شعاره: «بايعني ألا تسأل الناس شيئاً».
- وواجب الأسبوع: عدم طلب العون إلا من الله تعالى، وأن نتعلق بحباله مادياً وروحياً وفكرياً... أي أن نتعفف.
- ❖ المرابطة لدين الله بأن لا تجد موطئاً تستطيع أن تخدم به الدين في يومك إلا وتُثْقِل عليه (إحسان، تبرع وصدقة، نصرة مظلوم... إلخ).

ومضة

العِفَّة رِفْعَةٌ!



الجلسة السادسة

فقه ترتيب خطوات إخراج الناس من الظلمات إلى النور

الأهداف

❖ أن يتعرف المستمع قبل البدء بالخطوة الأولى؛ على
المُحدِّدات التي على أساسها أُختيرت الخُطوات.

النشاط

❖ أن يقف كلُّ واحد من المستمعين وقفة محاسبة
لِلنفس وإخلاص للنية قبل البدء في الخطوات.

❖ الخروج في نزهةٍ إلى أحد الأماكن الهادئة التي تسمح
للإنسان بالصفاء الروحي والذهني.

ومضة

كُنْ مع الله؛ ترى اللهَ معك...

وأترك الكلَّ وحاذِر طَمَعِكَ!

سلسلة خطوات إخراج
الناس من الظلمات إلى النور

الخطوة الأولى

غرس الثقة في شخص النبي

صلى الله عليه وسلم



سنة حيا لبرئنا
مجلس دعوية للناس دعوة النبي



الجلسة الأولى

من هو النبي ﷺ عند بدء البعثة

الأهداف

- ❖ تثبيت فكرة أن النبي ﷺ كان همُّه الاشتغال بإخراج الناس من الظلمات إلى النور، ومعرفة الأدلة من القرآن على ذلك.
- ❖ أن يعرف المستمع الحال التي كان عليها النبي ﷺ قبل الدعوة، وكيف وُطِّن المجتمع على محبة النبي.

النشاط

- ❖ النبي الكريم هو المُحَفِّز للدعاة في هذا الزمن، وكان صلى الله عليه وسلم يحب الخلوة مع النفس. حاول أن تجد البيئة المناسبة لكي تخلو بنفسك بعيداً عن الشواغل اليومية وعن زحمة الحياة.

ومضة

أصلحوا أنفسكم؛ فأنتم رأس مال الدعوة!

الجلسة الثانية

المهمة الكبرى لرسول الله ﷺ

الأهداف

- ❖ معرفة طريقة النبي ﷺ وماهيتها والتي على أساسها أخرج الناس من الظلمات إلى النور، وأن شخصه الكريم ﷺ معجزة في حد ذاتها.
- ❖ ضبط فهم معاني التربية التي ربي النبي عليها أصحابه.
- ❖ أن يستوعب المستمع أفعال النبي التي كُلف بها وهي ثلاثة أمور...

النشاط

- ❖ أن يجرب الأخ طوال الأسبوع الأمور التي كُلف بها النبي ﷺ من أجل الدعوة، ويستشعر كيف عانى وصبر على دعوته.

ومضة

ولكنك عند الله ربيح!

الخطوة الثانية

انتقاء أصحاب المقاييس السليمة



الجلسة الأولى

استقبال المسلم للدين – الجزء الأول

الأهداف

- ❖ أن يتعرف المستمع أن الدعوة إلى دين الله ليست بالاندفاع والإخلاص فقط وإنما بالتدبير والحكمة أيضاً
- ❖ أن يضبط المستمع بعض نماذج الأنبياء الذين دبروا واحتالوا لدين الله عز وجل .
- ❖ أن يتعرف المستمع على المؤهلات التي من اكتسبها دعاه النبي ﷺ وأن يستعد ويتجهز لها .
- ❖ أن يتعرف المستمع على أهمية الصفات الشخصية التي كانت قبل الهداية .
- ❖ أن يتعرف المستمع على الذين دعاهم النبي ﷺ وانتقاهم وما هي المقاييس التي اختارهم من أجلها حتى اختارهم الإسلام من أجلها.

النشاط

- ❖ أنت رأس مال الدعوة ، لذلك يجب أن تفتش في نفسك و أن تحاسبها وأن تستعرض صفاتك الشخصية ثم إبدأ بعد ذلك بتقويم صفاتك وخصالك لأنك ستبدأ من هنا .

ومضة

المساجد مصانع الرجال

الجلسة الثانية

استقبال المسلم للدين – الجزء الثاني

الأهداف

- ❖ مراجعة ما سبق من الكلام في الخطوة الأولى.
- ❖ أن يستحضر المستمع أنه مع وجود القرآن ووجود النبي ﷺ لابد من وجود الوعي والإدراك، وحضور القلب.

النشاط

- ❖ قراءة تفسير قول الله تعالى: {وَإِنْ تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَى لَا يَسْمَعُوا وَتَرَاهُمْ يُنْظَرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ} (الأعراف: 198).

ومضة

ماذا تُفيد روعة النبي ﷺ وجمالُ فضله إن كانت القلوب قاسية؟!

الجلسة الثالثة والرابعة

الإسلامُ يُغَيِّرُ لِلْمُسْلِمِ مَشَاعِرَهُ – الجزء الأول الإسلامُ يُغَيِّرُ لِلْمُسْلِمِ مَشَاعِرَهُ – الجزء الثاني

الأهداف

- ❖ على المسلم أن يخرج من هذا المجلس وقد عرف كيف يكون ارتباطه بالنبي الكريم ﷺ.
- ❖ أن يعرف ما هي الأصناف التي لا تدخل في شفاعته ﷺ، رغم كونها من أمته.
- ❖ أن يعرف ماهية المشاعر وأصنافها.

النشاط

- ❖ من ضمن المشاعر التي ذكرها الشيخ: أن تستشعر أن هذا النبي ﷺ برغم علو قدره: يفكر فيك ويكنُّ لك في نفسه عاطفة دافقة... لذلك اجعل هذه الليلة ليلة نبوية تُذكر فيها مناقب الحبيب الذي أحببنا ولم يَرْنَا.
- ❖ الاهتمام بالاستماع إلى هذه السلسلة المباركة وأهمية هذا الطريق للوصول إلى الله.

ومضة

محمد سيد الكونين والثقلين :: والفريقين من عرب ومن عجم

سلسلة خطوات إخراج
الناس من الظلمات إلى النور

الخطوة الثالثة

سلامة العقل في الاستدلال والاستنباط



سنة حكمة
ملتقى دعوة لتدريس دعوة النبي





الجلسة الأولى

تعليم العقل الجاهلي أصول التفكير العلمي

الأهداف

- ❖ مراجعة سريعة لما سبق تدارسه من خطوات.
- ❖ استيعاب المنهج العلمي والعقلي في قول الله تعالى:
{اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ} (العلق: 1).
- ❖ معرفة طريقة تقديم الهدى للناس من خلال سورة العلق.

النشاط

- ❖ المنهج الإسلامي في التعامل مع أصحاب العقول النائمة؛
منهج أصيل عبّر عنه القرآن في كثير من المواطن... شارك
مع إخوانك بعض هذه الآيات القرآنية، وكيف تعامل القرآن
الكريم مع تلك العقول وعالجها.

ومضة

تحريرُ الشعب ليس بتعلُّم القراءة والكتابة؛
إنما بتعلم كيف يفكر لنفسه، وكيف يستقلُّ عن مُستغیره!

الجلسة الثانية

منهج الإسلام في مخاطبة العقل

الأهداف

- ❖ أن تعرف أن الله خلقك ليكون لك دورٌ، ولم يُعْطَل هذا العقل عن التفكير، إنما أرشدنا إلى أعمال العقل، وأرسل الرسول من أجل ذلك.
- ❖ ضَبُط فهم طريقة المنهج العلمي للقرآن.
- ❖ معرفة مؤهلات التفكير والاستنباط التي وهبها لنارب العالمين.

النشاط

- ❖ للعقل موانع (كانت وما زالت) تحجبه عن الوصول إلى الله عز وجل، وعن الخروج من الظلمات إلى النور... من خلال سماعك أنت وإخوانك للمحاضرة؛ كيف عالَج القرآن الكريم هذه الموانع؟
- ❖ حاول أن تناقش أحدَ المقربين لك ممن ترى أنه بعيدٌ عن التَّدِين بنفس منهج القرآن في مخاطبة العقل.

ومضة

التفكر والتدبر والتعقل والفهم والإدراك هي عَرْمَة إسلامية وفريضة عقائدية!

الجلسة الثالثة

كمال الرشء في حقيقة الإسلام

الأهداف

- ❖ معرفة كيف رَبط الإسلام التفكير العلمي بالخلق.
- ❖ استيعاب التقابلات بين الطرح الجاهلي والطرح الإسلامي.
- ❖ معرفة لماذا خَلَدَ الله الشُّبُهات في كتابه.

النشاط

- ❖ يوم مفتوح ومُنَوَّع للترفيه والتدريب على صفة الكرم؛ فيقوم كلُّ واحدٍ من المجموعة بإكرام إخوانه بما جاد الله به عليه من معنوياتٍ أو ماديّاتٍ.

ومضة

أراد الإسلام في السطر الأول من سورة العلق أن يقول لك: اقرأ واستنبط وافهم؛ {اقرأ باسم ربِّكَ الَّذِي خَلَقَ} (العلق: 1) ... فإذا ما وصلتَ بالاستنباط إلى فكرة أنه تعالى هو ربُّكَ؛ فاعلم أنه الأكرم الذي سيعلمك فتنتقل إلى التعليم.

سلسلة خطوات إخراج
الناس من الظلمات إلى النور

الخطوة الرابعة

غرس الرابطة بالله عز وجل



سبحان الله
منصة دعوية للدارس دعوة النبي



الجلسة الأولى

صِدْقُ الارتباط بالله رب العالمين

الأهداف

- ❖ أن تعرف ما كان عليه أصحاب الجاهلية من ضَعْفٍ وَهْنٍ في الصلة بينهم وبين الله عزَّ وجل.
- ❖ أن تستشعر التحول العجيب من حال الضعف إلى حال القوة في الصلة والارتباط بين العبد وبين ربه.
- ❖ التعرف على الطريق الموصِل إلى الارتباط بالله تعالى.

النشاط

- ❖ القرآن ثُلَّةٌ يتحدث عن الله عز وجل، وهذه الآيات تحتاجُ إلى تدبِيرٍ ومُدارَسَةٍ... اجتمعْ أنت وإخوانك في أحد المساجد، وتذكروا بعض تلك الآيات ما بين الفجر والإشراق، ولتكنْ مثلاً: آية النور، آية الكرسي، سورة الإخلاص...

ومضة

العبدُ لا شيء يأتيه إلا من الله،
ولا شيء يخرج منه إلا إلى الله!

الجلسة الثانية

تركيز الإسلام على مبدأ الارتباط بالله

الأهداف

❖ أن يستوعب المستمع الطرق الأربعة الموصلة إلى الله،
وينظر إلى مدى تقصيره في هذه الخطوات.

النشاط

❖ الحياة مع الله عز وجل من أعظم النعم وأجلّها على
العبد. ولن تصل إلى الله إلا إذا تعرفت عليه، ولن
تتعرف عليه إلا إذا تعبّدت له بأسمائه وصفاته... لذلك
اجتمع أنت وإخوانك في أحد الأماكن الجميلة، وابتعدوا
عن زحمة الحياة، ثم تدبروا أواخر سورة الحشر.
❖ أن يجتمع الأحباب على لعب الكرة أو إحدى الألعاب
النافعة.

ومضة

الإنسان إذا تعرّف على الله؛ علم أنه في أشد الحاجة إليه !

سلسلة خطوات إخراج
الناس من الظلمات إلى النور

الخطوة الخامسة

ركنية النسك والعبادة

سنة حبيبنا
مجلس دعوية للدارس دعوة النبي





الجلسة الأولى

رُكْنِيَّةُ النُّسْكِ وَالْعِبَادَةِ

الأهداف

- ❖ أن يعرف المستمع كيف ترجم الإسلام العقيدة (الفكرة العقلية) إلى عمل (أداء بَدَنِي)؛ مثل قيام الليل والعُمرّة والحج والصلاة وغيرها من النسك.
- ❖ أن يعلم المستمع أنه لن يُصلِح حال الأمة إلا إذا أصلح هو حاله في النسك والعبادات.

النشاط

- ❖ الإسلام دين يُحرِّك الأبدان والعقول؛ فهو يستفزُّ عقلك وبدنك في نفس الوقت... لذلك اجتمع أنت وإخوانك واتفقوا على رياضةٍ معينة (ركض مثلاً)، يُصاحبها نيةٌ وذكرٌ، ثم يليها قيامٌ للَّيل مع مدارسٍ لمفهوم الإخبات والخشوع لله.

ومضة

النَّاسِكَ لِلَّهِ فِي ذِمَّةِ اللَّهِ!

الجلسة الثانية

ترتيب المسلم لحياته على مقتضى الإسلام

الأهداف

- ❖ أن يَعِيَّ الناسكُ السائرُ إلى الله أنه لا بُدَّ مِنْ كَسْرِ صَنَمِ الْكِبَرِ الذي بداخله؛ حتى يخشَعَ قلبه وتذَرِفَ عينه.
- ❖ أهمية معرفة الإجابة على سؤال: لماذا يُعَدُّ التنسك والتعبد نقلة من الظلمات إلى النور؟

النشاط

- ❖ حاسبْ نفسك مُحاسبة دقيقة في حالك مع الله سبحانه وتعالى، واثْمُ بِإِعْدَادِ جَدُولٍ يساعدك على السير في طريقك إلى الله.

ومضة

مَنْ وَجَدَ اللَّهَ؛ ماذا فقد!
ومن فقد الله؛ ماذا وجد!

سلسلة خطوات إخراج
الناس من الظلمات إلى النور

الخطوة السادسة

ربط الناس بالدار الآخرة



سنة حيا ليرى
ملصقة دعوية لتدريس دعوة النبي



الجلسة الأولى والثانية

- (1) خَلَقَ نوعٍ جديدٍ من الوُجْدان في نفوس المسلمين
- (2) صناعة وجدانٍ جديدٍ للبشرية بدلا من الوجدان الجاهلي

الأهداف

- ❖ أن يتعرف المستمعُ على: كيف يكون الارتباط بالآخرة
زلزالا بشرياً في الفكر والعقل والمجتمع.
- ❖ أن يتصور المستمع كيف رَفَضَ المتكبرون (في كل
زمان) فكرة البعث والنشور حتى وإن كانوا مسلمين.
- ❖ معرفة خطورة عدم الإيمان بالآخرة، وكيف يتسلل إلى
قلوب المؤمنين.
- ❖ معرفة كيف زرع الإسلامُ في الإنسان الجاهلي مسألة
الإيمان بالآخرة.
- ❖ ضبط المراحل الخمس التي استخدمها القرآن لإقناع
الناس بالإيمان بالآخرة.

تابع: الجلسة الأولى والثانية

النشاط

❖ الآخرة – كما هو معلوم – إزالة للفوارق وتكريسٌ للمساواة؛ لذلك حاول أن تجتمع أنت وإخوانك لتذهبوا إلى مجموعةٍ من الفقراء؛ تتحدثون معهم حول نِعَم الله عز وجل وعَدْلِهِ، وتبشّرونهم بالإنصاف والكرامة في الآخرة.

❖ كل واحدٍ منّا لابد أن يكون قد مرَّ عليه أحد المتكبرين أو الظالمين بين أقاربه أو عائلته؛ لذلك حاول أن تجلس مع أحدهم وتناقشَه باستخدام الأسلوب القرآني (المراحل الخمس) في معالجة الأمر.

ومضة

فاجْعَلْ إلهي خَيْرَ عُمْري آخِرَه!

سلسلة خطوات إخراج
الناس من الظلمات إلى النور

الخطوة السابعة

منهج الإسلام في مقاومة الإحتباطات وصناعة القوة النفسية

سنة حجة الوداع
منصة دعوية لتدريس دعوة النبي





الجلسة الأولى

الإحباطات التي واجهت المسلمين في طريق الخروج من الظلمات إلى النور

الأهداف

- ❖ أن يتم التعرف على الإحباطات التي واجهها النبي صلى الله عليه وسلم في بداية دعوته.
- ❖ أن يتصور المستمع كل إحباط مرَّ به المسلمون في بداية الدعوة ويضبط فيها موقفًا.

النشاط

- ❖ الإضعاف النفسي من أسوأ الأساليب التي تؤدي بالمسلم إلى الإحباط، وهذا ما فعله كفار قريش مع أصحاب الدعوة. أدِرْ نقاشًا مع إخوانك حول الأساليب التي يستخدمها أصحاب الجاهلية اليوم في إحباط المسلمين وإبعادهم عن طريق الله.

ومضة

نحن نحاول أن نُعيدَ الأمة مرة أخرى إلى أن تُعرف أين هي الآن، وما هي خطواتها القادمة، وكيف يجب عليها أن تنهج وإلى أين تتجه!

الجلسة الثانية

منهج الإسلام في مواجهة الإحباطات – الجزء الأول

الأهداف

- ❖ أهمية معرفة آثار الإحباطات على المسلمين في بداية الدعوة.
- ❖ كيف تكون صاحب قوة نفسية بالرغم من أنك في منتهى الضعف في العناصر المادية.
- ❖ أن يتدبر المستمعُ ويقف وقفة مع قصص الأنبياء السابقين.

النشاط

- ❖ تصدير المشاكل وإغراق الناس في سفساف الأمور من أساليب الجاهلية في إحباط الدعوات، ومع ذلك فإن الإسلام تغلب عليها. شارك أنت وإخوانك في حملة لتوعية الناس بأمرٍ مُحدّد يضعهم على خطوة من خطوات الطريق إلى الله عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو أي منبر من المنابر المُتاحة على الساحة.

ومضة

{إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ} (الطلاق: 3)

الجلسة الثالثة

منهج الإسلام في مواجهة الإحباطات – الجزء الثاني

الأهداف

- ❖ كيف تواجه الإحباطات التي تمر بك في طريق الدعوة.
- ❖ إدراك أن كلام الله عز وجل (القرآن الكريم) هو المخرج الوحيد لك من تلك الإحباطات.
- ❖ أن يحفظ المستمع أنواع الإحباطات الأربعة التي ذكرها الشيخ.
- ❖ معرفة أهمية المنهج القرآني – عن طريق القصص – في التغلب على الإحباطات.

النشاط

- ❖ يظن كثير من الناس أن القصص هي عبارة عن مُتعةٍ أو حكاية تجلب النوم للإنسان بسرعة! لكن القرآن ثلثه قصص، والقصص جاءت للتقعيد والتفكير، لذلك اجتمع أنت ومن معك حول قصة نبي الله نوم عليه السلام واستخرجوا منها القواعد والمنهج.

ومضة

القصص في القرآن ليست للإمتاع وإن كانت تُمتع،

وليست للإسعاد وإن كانت تُسعد؛

وإنما هي للتقعيد وللتفكير!

الجلسة الرابعة

المفاهيم الرئيسية المقاومة للإحباط

الأهداف

- ❖ معرفة البابين الكبيرين للمنهج الفعلي لإخراج الناس من الإحباطات.
- ❖ استيعاب أن الإسلام عالم الإحباطات الفكرية عن طريق المعلومات ثم المنهجيات التي جاءت في كتاب الله.
- ❖ ضبط المفاهيم الثلاثة للمنهج الإسلامي في التعامل مع الإحباطات.

النشاط

- ❖ هناك معلومات ذكرها الله تعالى لنا في كتابه تساعدنا في التغلب على الإحباطات الفكرية، تدارس أنت وإخوانك هذه المعلومات.

ومضة

{وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ} (يوسف: 103)

الجلسة الخامسة

علاج نفوس المؤمنين من الإحباط

الأهداف

❖ معرفة كيفية معالجة الإحباطات النفسية في قلوب المؤمنين.

النشاط

❖ النشاط شِعَارُهُ: {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزِنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} (آل عمران: 139)... عِشْ مَعَ هَذِهِ الْآيَةِ واستشعر أنت وإخوانك هذا المعنى في لقاء جميل في مكان طبيعيّ مفتوح.

ومضة

إن مسيرتنا هذه مسيرة بصيرة!

{قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي}

(يوسف: 108).

الجلسة السادسة

العمل الرافع لهمَّ المؤمنين

الأهداف

- ❖ أن يتعرف المستمع على خُمَاسِيَّة ورقة بن نوفل.
- ❖ ضبط واستيعاب البنود الأربعة لعمل المسلم الراشد للتغلب على الإحباطات.

النشاط

- ❖ منهج الإسلام مكتوبٌ له أنه سينتصرُ حتمًا، وأنه سيظهر على الدين كله قطعًا... قال الله تعالى: {كَتَبَ اللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ} (المجادلة: 21). ولكن لا بُدَّ لنا أن نعلنَ الحقَّ، ونُصِفَ المشركين بصفاتهم ومعتقداتهم المخالفة لمنهج الله، ونكره أفكارهم لا نكره أشخاصهم، وندعو لهم بالهداية، ولا نخاف في الله عز وجل لومة لائم. لذلك حاول أن تدعوَ أحدَ المسلمين لفهم هذه المعاني العظيمة.

ومضة

كُنْ مَعَ اللَّهِ؛ تَرَى اللَّهَ مَعَكَ...

وَأَتْرِكَ الْكُلَّ وَحَاذِرَ طَمَعِكَ!



الجلسة السابعة والثامنة

صناعة القوة النفسية للمؤمنين:

(1) في مواجهة الرافضين للإسلام

(2) في مواجهة التنكيل بالمؤمنين

الأهداف

- ❖ مراجعة ما سبق.
- ❖ استيعاب العزائم الأربع المُعينة على مواجهة التنكيل بالمؤمنين.

النشاط

- ❖ أدِرْ نقاشًا ومناظرة حول مدى واقعية الحلول والعزائم المطروحة للمواجهة.

ومضة

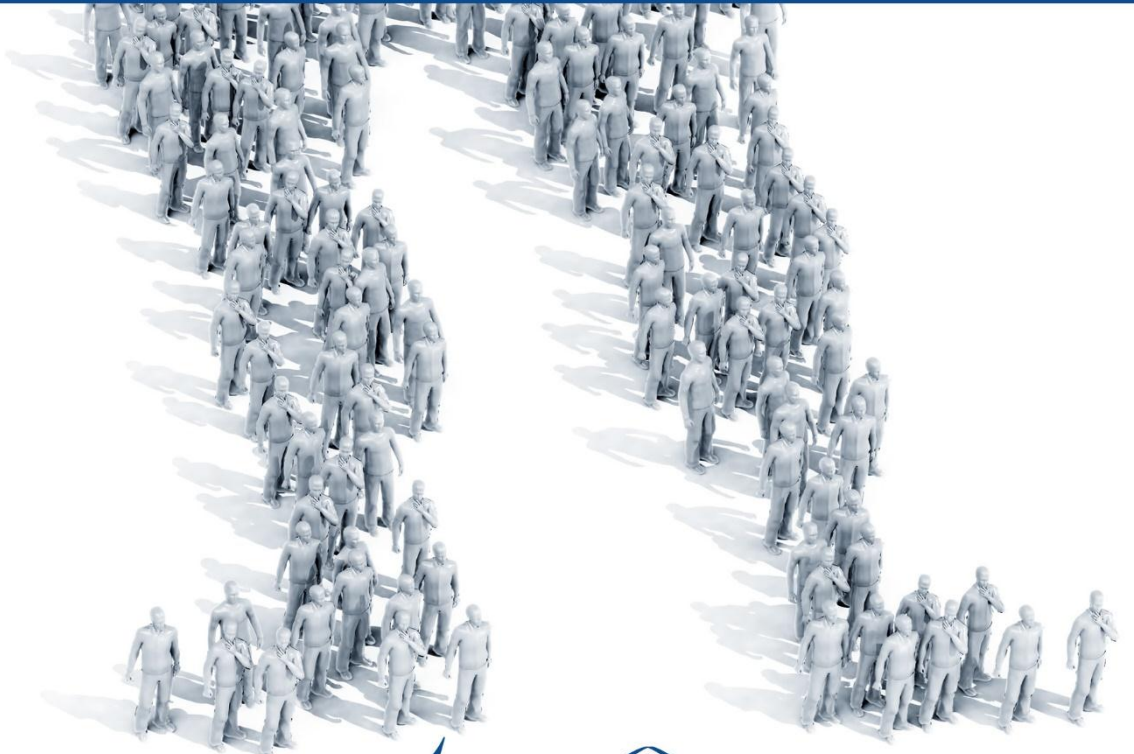
المواجهة قادمة!

سلسلة خطوات إخراج
الناس من الظلمات إلى النور



الخطوة الثامنة

وحدة جماعة المؤمنين



سنة حجة الوداع
ملتقى دعوية لتجديد دعوة النبي



الجلسة الأولى

مقدمة في طبيعة الرابطة بين المؤمنين

الأهداف

- ❖ أهمية معرفة أن الإسلام أراد أن تكون الرابطة العقائدية متناسقة مع الرابطة الاجتماعية؛ لذلك جاء الإسلام بثورة على النظام الجاهلي.
- ❖ ماهي القواعد التي رسّمها الإسلام في التعامل مع الروابط السابق ذكرها وتتميتها وتعزيزها في قلوب الموحّدين.
- ❖ استيعاب مفهوم قول الله تعالى: **{وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا...}** (آل عمران: 103).
- ❖ معرفة الأسباب التي أدت إلى تفكك الروابط بين المسلمين في هذا العصر.

النشاط

- ❖ معاني الأخوة من أعظم المعاني التي يمكن للإنسان أن يعيش معها في كتاب الله وفي سنة النبي الكريم وفي حياة الصحابة رضوان الله عليهم وهم الأسوة والقُدوة لنا في هذه الحياة... لذلك عِشْ أنت وإخوانك هذا المعنى العظيم عملياً بالطريقة التالية: ليُهدي كل أخ منكم هدية لإنسان عزيز عليه ويُحسّن إليه في المعاملة.
- ❖ أن يأخذ كل واحد منكم على نفسه ميثاقاً وعهداً بينه وبين إخوانه على أن تذكروا بعضكم البعض يوم القيامة عندما يدخل كل واحد منكم الجنة، وأن تعينوا أنفسكم على ذلك.

ومضة

{وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ} (الحج: 47).

بلَّغنا أن الله يرفع الأقل منهما إلى درجة أعلى حتى لو اجتاز كل درجات الجنة وبلغ الفردوس، لمجرد أن يكون مع أخيه في الله الذي آخاه وأحبه في الدنيا.

الجلسة الثانية

وحدة جماعة المؤمنين – الجزء الأول

الأهداف

- ❖ فهم الواقع الذي كان فيه النبي صلى الله عليه وسلم، وشيوع الأفكار والدعوات بين المسلمين، وكيف تعامل معها الإسلام.
- ❖ استيعاب مشكلة الجماعات الحالية وفهم واقع المسلمين.
- ❖ معرفة مدى صعوبة تطبيق معاني الأخوة في مجتمع مليء بأمراض إجتماعية.

النشاط

- ❖ جاء الإسلام ليقضي على الظلم والاضطهاد، ويحْدِّ من الرُّق والعبودية. لذلك نجد أن الإسلام حريصٌ كل الحرص على توضيح هذا الموقف دائماً لأهل الإيمان؛ وخير دليل: قصة خالد وعمار رضي الله عنهما... استنيط أنت وإخوانك أهم الفوائد التي تُعين الإنسان على نبذ تلك العوائق السالف ذكرها.
- ❖ نشاط ترفيهي: مسابقة سؤال وجواب في معلومات حول الخطوات السابقة من السلسلة .

ومضة

لَا يَقِفَنَّ أَحَدُكُمْ مَوْقِعًا يُضْرَبُ فِيهِ رَجُلٌ ظُلْمًا؛ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ حَضَرَهُ!

الجلسة الثالثة

وحدة جماعة المؤمنين – الجزء الثاني

الأهداف

- ❖ استحضار أهم العوائق أمام تحقيق الإسلام للوحدة والأخوة بين الموحدين، وكيف تغلب الإسلام عليها.
- ❖ معرفة ما جاء الإسلام به لإصلاح واستيعاب الروابط التي كانت موجودة قبل الدعوة .

النشاط

- ❖ المُواطنة والعروبة مفاهيم وألفاظ نسمعها على الساحة كثيرًا، ولكن نريد أن نعرف ما مدى موافقتها للشرع الحنيف... لذلك أديرُ نقاشًا أنت وإخوانك حول هَذَيْنِ المفهومَيْنِ.
- ❖ شعار النشاط: لا يأكل طعامك إلا تَقِيٌّ... على كل أخ وأخت أن يقدم دعوة لبقية المجموعة لجلسة سَمَرٍ وطعام.

ومضة

لا تَصْحَبْ إِلَّا مُؤْمِنًا، ولا يأكل طعامك إلا تَقِيٌّ.

الجلسة الرابعة

مفاهيم شرعية ومستجدات حياة

الأهداف

- ❖ معرفة العوائق الواقعية لوحدة المسلمين وكيفية التغلب عليها.
- ❖ معرفة كيف حَسَمَ الإسلام هذه العوائق في حياة الأمة، وتذكر مواقف من حياة الصحابة في ذلك.
- ❖ إدراك المفاهيم الحديثة لمفهوم الوحدة وكيفية الرد عليها.

النشاط

- ❖ لِيَكُنْ شعارنا في هذا الأسبوع: لن أسكُتَ عن ظلم أراه!

ومضة

ما هي العصبية؟

قال النبي ﷺ: (أَنْ تُعِينَ قَوْمَكَ عَلَى الظُّلْمِ).

سلسلة خطوات إخراج
الناس من الظلمات إلى النور



الخطوة التاسعة

إنشاء لهفة التلقي والتعلم



الجلسة الأولى

إنشاء لهفة التلقي والتعلم – الجزء الأول

الأهداف

- ❖ معرفة أن الإسلام من أهدافه: إنشاء نَهْمَة التعلم لدى المسلم العامي.
- ❖ أن يعلم المستمع أنه لم تنشأ ثقافة القراءة والتثقيف إلا مع ظهور فجر الإسلام، وأن الإسلام وَضَعَ أموراً تحثُّ الناسَ على ذلك؛ كالدعوة إلى التعلم وبيان فضل العلم، والحث على الاستماع وغيرها.

النشاط

- ❖ الإسلام دينٌ يحثُّ على العلم والتعلم، ولا بُدَّ لك أيها الداعي وأيتها الداعية من شوقٍ لهذا العلم، وأن يشتغل قلبُك للعلم والطلب. وإضافة إلى ذلك: أنت مأمورٌ أن تحثَّ غيرَكَ على هذه الشعيرة العظيمة لِفَهْم الدين بشكلٍ سليم وصحيح، لذلك فمُ هذا الأسبوع بدعوة فردٍ من أفراد أسرَتك للاستماع إلى هذه السلسلة وتابعة فيها.

ومضة

أقبل ولا تخف!

الجلسة الثانية

إنشاء لهفة التلقي والتعلم – الجزء الثاني

الأهداف

- ❖ أن يَعِي المتعلمُ أن الإسلام جاء بالتفوق، والتلهف والشغف للعلم، وحاول أن يزرع ذلك في قلب المسلم وعقله.
- ❖ أهمية معرفة أن الإسلام دينُ فُحْصٍ وتدارُسٍ وبُحْثٍ.
- ❖ معرفة أهمية التأسيس العلمي في بنية الشخصية المسلمة.

النشاط

- ❖ الإسلام دينُ بَحْثٍ وفَهْمٍ؛ لذلك نشاط المجلس هو أن يختار كل أخ أو أخت موضوعاً في السلسلة ويلخصه، ويعطي إخوانه خلاصة الأمر.

ومضة

من عَدَا فتَعَلَّمَ بَابًا من أبواب العلم؛
كان ذلك خيراً له مِن أن يصليَ مائة ركعة!

الخطوة العاشرة

تحديد مصادر التلقي للمسلمين





الجلسة الأولى

تحديد مصادر التلقي للمسلمين

الأهداف

- ❖ معرفة ما أرادَ الله تعالى من العبد قبل أن يقول له: هذا هو القرآن فخذْه!
- ❖ أهمية معرفة لماذا جعل الله القرآن مصدرَ التلقي الوحيد للمسلم، وما هي الصفات التي وضعها فيه، وكيف ربط الله عز وجل المسلمَ بالقرآن؟

النشاط

- ❖ التحبير والتنغيم وسماع القرآن من الغير؛ من أهم الأساليب التي ربط الله عز وجل بها المسلمين بالقرآن... لذلك اجتمعْ أنت وإخوانك على تدبر سورة البروج، ثم صلاة ركعتين قياماً لله قبل الانصراف.

ومضة

ليس مِنَّا مَنْ لم يَتَغَنَّ بالقرآن.

الجلسة الثانية

بين مصدريّة القرآن وثقافة العالمية

الأهداف

- ❖ أن يَعِي المتعبّدُ لله بالقرآن أنه كتابٌ جمَعَ بين النسك والعبادة، وبين المعرفة والتعلم.
- ❖ معرفة الإجابة على سؤال: لماذا القرآنُ هو المصدر الوحيد لتلقي المسلم للحقيقة؟

النشاط

- ❖ وصلّنا إلى الخُطوة العاشرة، ونحتاج بعد هذه المسافة إلى أن ننظرَ إلى حال قلوبنا وعقولنا، ومدى استيعابنا لهذه الخطوات، وهل حقًا وبالفعل طبّقناها... لذلك عِشْ مع نفسك في جلسة مُحاسبةٍ لها، وتقييم لما تَمَّ إنجازه.

ومضة

تَحَدَّثْ للناس أفضية لم تكن معروفة مِن قبل؛
يَقْدِرْ ما أَحْدَثُوا مِن الفجور!

سلسلة خطوات إخراج
الناس من الظلمات إلى النور

الخطوة الحادية عشر

تزكية النفوس



سنة حيا للبر

مصلحة دعوية للدارس دعوة النبي



الجلسة الأولى

تزكية النفس

الأهداف

- ❖ تثبيت ما تمَّ أخذه من خطوات، ومراجعة ما سبق.
- ❖ التعرف على صفات الجاهلية، وكيف أن الإسلام جاء وأزالها، وصنَعَ جيلاً بشرياً له صفات معينة.
- ❖ النظر في منهج الإسلام في تأسيس جيل الصحابة؛ من مجاهدةٍ وتربيةٍ وتزكيةٍ للنفس، وكيف كان تعاملُ النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه بمنهج التربية.
- ❖ الإجابة على سؤال: هل تربية البيت تكفي لتنشئة جيل ربّانيٍّ؟

النشاط

- ❖ النبي الكريم هو المُحَفِّزُ للدُّعاة في هذا الزمن، وكان صلى الله عليه وسلم يُحب الخلوة مع النفس... حاول أن تجدَ البيئة المناسبة لكي تخلو بنفسك بعيداً عن الشواغل اليومية وعن زحمة الحياة.

ومضة

البَدَأُ مِنَ التَّفَاق، والحَيَاءُ مِنَ الإِيْمَان.

الجلسة الثانية

إنشاء الأساس للأمة الإسلامية

الأهداف

- ❖ معرفة أهمية تزكية النفس قبل تزكية الغير.
- ❖ التعرف على كيفية تزكية النفس في كل العبادات.
- ❖ استيعاب أن التزكية ممارسة عملية مُتماشية مع الواقع، وأنها تحتاج إلى مجاهدة حقيقية وعمل جماعي مع بقية أهل الإسلام.

النشاط

- ❖ «فإِذِ الشَّيْءُ لَا يُعْطِيهِ»؛ هكذا تقول الحكمة الشهيرة... لذلك واجبٌ على كل مسلم أن يزكي نفسه قبل أن يزكي غيره. بناءً على ذلك؛ اجلس أنت وزملاءك وتناقشوا حول صفات المؤمنين المذكورة في قوله تعالى: {وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ...} (الفرقان: 63)، واستخرج منها منهج التزكية.

ومضة

المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ.

الجلسة الثالثة

معالم منهج الإسلام في تزكية النفوس

الأهداف

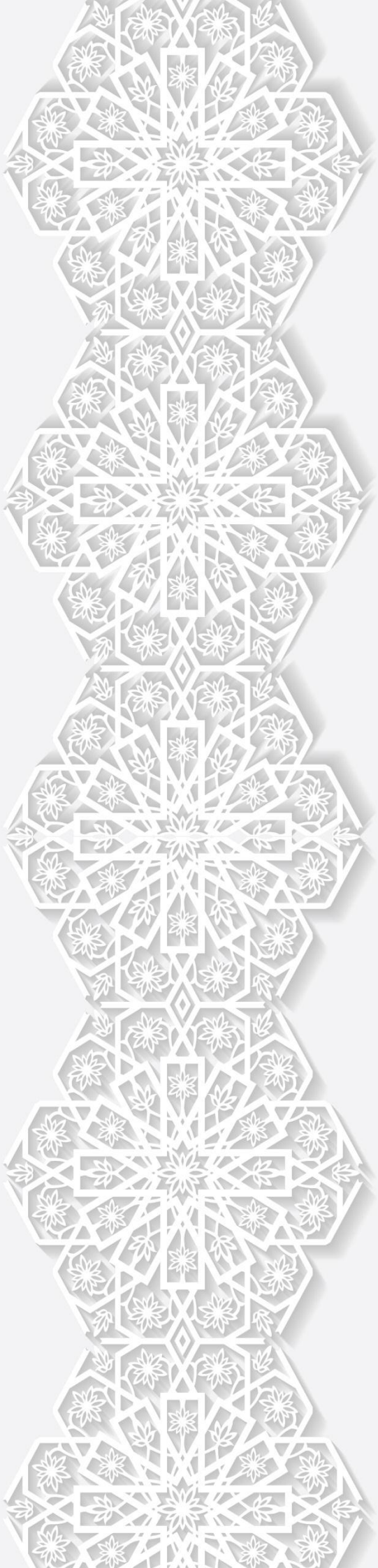
- ❖ أن يضبط المستمعُ ملامح ومعالم منهج الإسلام في التربية.
- ❖ معرفة سبب ضعف نتائج التزكية في المدارس الدعوية الحالية.
- ❖ التعرف على مشروع المُربِّي، ودوره في تخليق طبقةٍ من الدعاة المتخصصين والمتفرغين.

النشاط

- ❖ لا بد للقلب من هَرَّةٍ، والهزة لا تكون إلا بهزة الإيمان... لذلك اجتمع وإخوانك في اعتكافٍ لمدة يوم، يكون فيه قيامٌ ليل وذكرٌ وتضرعٌ وتزوُّدٌ إيماني للمرحلة القادمة.

ومضة

الغِنَى غِنَى النَّفْسِ.



الجلسة الرابعة

أركانُ في الاستقامة

الأهداف

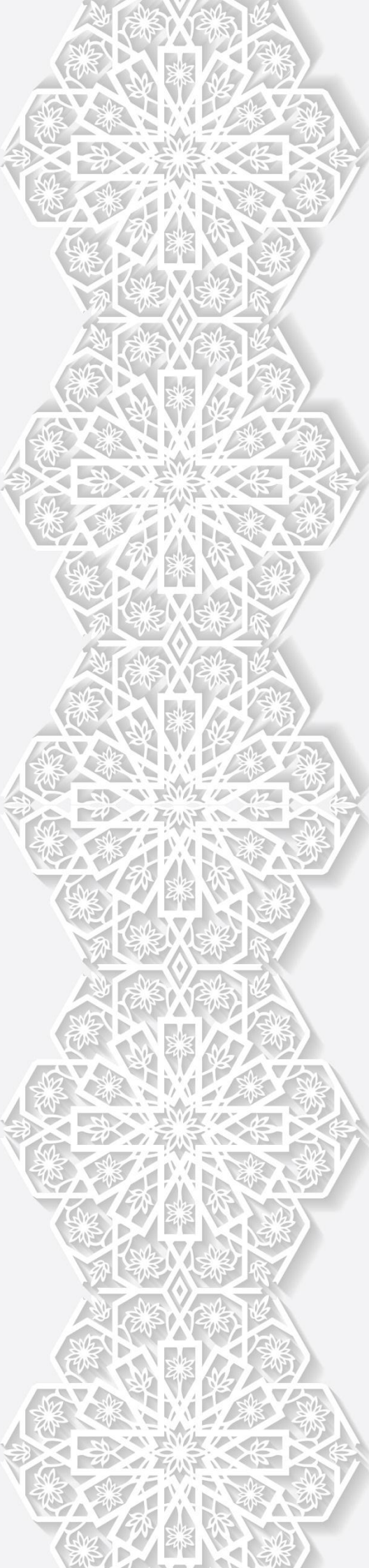
❖ على المسلم أن يتعرف على أهم الأركان والصفات في منهج التزكية، كصفة العدل والقصد... وغيرها من الصفات.

النشاط

❖ على المسلم أن يتصف بالصفات التي تزكي نفسه وترتقي بها، ومن أهم تلك الصفات: أن يضع الإنسان لنفسه معايير وأولويات يسير بها إلى ربه عز وجل. لذلك فمُ بحصر الأعمال التي تقوم بها، ثم رتبها بحسب أهميتها بطريقتك.

ومضة

القصدُ القصدُ تبُلُغوا!



الجلسة الخامسة

مدارس تزكية النفوس

الأهداف

- ❖ معرفة أهم مدارس التزكية عبر التاريخ الإسلامي، ومعرفة أهم المخالفات التي وقعوا فيها.
- ❖ التعرف على بعض الشخصيات ومناهجهم في التزكية.

النشاط

- ❖ ظهرت مدارس متعددة – خاصة بعد الربيع العربي – وكلُّ يدعي المنهجية الصحيحة في التزكية، والبعض يلتصق بالكتاب والسنة... قم أنت وإخوانك بنقد منهج إحدى هذه المدارس، ومعرفة أهم المخالفات التي وقعوا فيها، وما النتائج من هذا الانحراف على المجتمع المسلم.

ومضة

«نحن إن عَرَفْنَا هويتنا؛ سيكون بوسَعِنَا أن نعرف أولوياتنا،
وأن نقرأ ماضينا وحاضرنا؛
ومن ثمَّ يمكن أن نتحرك نحو المستقبل!»!

الجلسة السادسة

مشروع إقامة وظيفة في الأمة الإسلامية

الأهداف

- ❖ ضبط عناصر التربية الثمانية، وضبط كل واحد منها على حدى.
- ❖ التعرف على مشروع المربي، ومدى نجاح الفكرة من عدمها، ولماذا لا تكفي الأم في البيت لتكون مشروع مُربٍّ.

النشاط

- ❖ يوم ترفيهي للمجموعة، يُستَضاف فيه مُتخصص في الشأن التربوي، يُطَلع الحاضرين على أهم الصفات التي ينبغي أن تكون موجودة في المربي ليكون فعَّالاً في نهضة هذه الأمة وتربية جيل النصر المنشود.

ومضة

وطني نفسك على ما تكره؛ يقل همك إذا أتاك!

سلسلة خطوات إخراج
الناس من الظلمات إلى النور



الخطوة الثانية عشر

إفهام الناس حقيقة الدين

سبحانك يا رب
منصة دعوية للخارجين دعوة النبي



الجلسة الأولى

إفهام الناس حقيقة الدين – الجزء الأول

الأهداف

- ❖ ترسيخ فكرة تحويل المسلم من الفردية إلى الرّساليّة.
- ❖ معرفة الخطوات التي سار بها الإسلام للتصاعد بالمسلم إلى معنى الرسالة والمهمة المطلوبة منه.

النشاط

- ❖ نقد وتصحيح سياسات المجتمع من أهم الأساليب التي استخدمها الإسلام في إفهام المسلم حقيقة الرسالة وأَمِية الدعوة، والحاجة إلى النقد البناء – في مجتمع يَكتظُّ بالمشاكل والمصاعب –... لذلك اجتمع أنت وإخوانك على نقد فكرة معينة تروّون أنها خطأ، وزئوها بميزان الخطوات التي استخدمها القرآن الكريم.

ومضة

{وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا} (الفجر: 20).

الجلسة الثانية

إفهام الناس حقيقة الدين – الجزء الثاني

الأهداف

- ❖ مراجعة ما سبق.
- ❖ تنمية معرفة الخطوات التي سار بها الإسلام للتصاعد بالمسلم إلى معنى الرسالة والمهمة المطلوبة منه.
- ❖ معرفة معنى التشريع وأهميته.

النشاط

- ❖ كما هو معلوم؛ فإن الحكم لله عز وجل، ويجب أن تطبق الدول الإسلامية حكم الله عز وجل وشرعه وتشريعه... ولكن – مع الأسف – واقع المسلمين الآن على العكس تمامًا، وهذا الأمر يحتاج منا إلى وقفةٍ وتأمل. لذلك اجتمع أنت وإخوانك وأوجدوا طريقةً تُصَب في صالح تحكيم الشرع وتعبيد الناس لرب العالمين، وقوموا بتنفيذها.

ومضة

{وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ
وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ} (القصص: 5).

الجلسة الثالثة

إفهام الناس حقيقة الدين - الجزء الثالث

الأهداف

- ❖ مراجعة ما سبق.
- ❖ تنمية معرفة الخطوات التي سار بها الإسلام للتصاعد بالمسلم إلى معنى الرسالة والمهمة المطلوبة منه.
- ❖ معرفة الآثار التي أدت إليها هذه الخطوات وهذه التصاعدية.

النشاط

- ❖ لا بُد أن التداعيات التي ستترتب على دعوة الناس إلى الدين وبهذه المفاهيم التصاعدية شديدة الوضوح؛ سيكون لها أثرٌ عليك في حياتك، وقد تتعرَّض للظلم والاضطهاد والتنكيل... فجدِّد النية وصَحِّح القصد، واسأل نفسك في جلسة صَفَاءٍ: هل أنت مستعد لذلك؟

ومضة

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ

وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ﴾ {آل عمران: 142}.

الجلسة الرابعة

إفهام الناس حقيقة الدين – الجزء الرابع

الأهداف

- ❖ معرفة كيف أجرئنا في حق مصطلح الدعوة الإسلامية.
- ❖ استيعاب بعض الإشارات المهمة في هذه الخطوة حتى لا تلتبس على الأفهام.

النشاط

- ❖ نشاط رياضي ترفيهي.
- ❖ دُهور من الصمت والسكوت، ومن تجنُّب النطق بالحق؛ يجعل الناس يظنون أن الدين هو ما يتكلمون به، وليست هذه هي الحقيقة... فما هي الحقيقة يا ترى؟! ... اجعل هذا محل نقاش.

ومضة

إنَّ لكم مَعَالِمَ فانتَهِوا إلى معالِمكم، وإنَّ لكم نهاية فانتَهِوا إلى نهايتكم !

سلسلة خطوات إخراج
الناس من الظلمات إلى النور

الخطوة الثالثة عشر

خلق فريضة العمل الإسلامي



الجلسة الأولى والثانية

- (1) خلق فريضة العمل للإسلام – الجزء الأول
(2) خلق فريضة العمل للإسلام – الجزء الثاني

الأهداف

- ❖ ترسيخ أدلة وجوب العمل للإسلام.
- ❖ معرفة المَبْنِيَّين الَّذِينَ تمت نشأتهم عن طريق الخطوات السابقة.
- ❖ معرفة المقصود بقضية الدين.

النشاط

- ❖ العِيش مع قول الله تعالى: {وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} (آل عمران: 104).

ومضة

ألا إن السلطان والقرآن سيفترقان؛ فكونوا مع القرآن!

الجلسة الثالثة

حياة المسلم وحياة دينه

الأهداف

❖ مراجعة ما سبق.

❖ تنمية الأدلة.

النشاط

❖ ما أصعبَ الفراق وما أقرَّه! ولكن ما يسلي قلب المؤمن: أنه قد بدأ في خطوة العمل من أجل الله وفي الله وفي سبيل الله، لذلك كم هو عظيم أن ترى هذا العمل الذي أنهيته، وتجد أنك قد غيرت وفهمت دين الله عز وجل، وأخرجت نفسك وإخوانك من الظلمات إلى النور... لذلك اختر أنت وإخوانك أفضل ختام لهذه السلسلة العظيمة.

ومضة

غايتي الفردوس والظل الظليل
فهو نورٌ وهو زادٌ والدليل
سرنا إلى الرحمن بالزاد القليل
للجنة العليا لفردوس ظليل

يا صديقي دلني لله إنني
يا صديقي إننا بالله نخيا
إنا سنخسر هذه الدنيا إذا
إنا نريدها صحبة مُمتدة

كان الناس في ظلمةٍ وتِيه، حتى لام نورُ
الإسلام ليضيء القلوب والعقول، نورٌ أخرجهم
من الجهل والضلال إلى نور العلم والهداية،
وإذا بالرب العزيز الحميد يُخاطب نبيه الكريم
بقوله: {الر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ
الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ
الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ} (إبراهيم: 1).

ومن هذا المنطلق خرجت سلسلة: «إخراج
الناس من الظلمات إلى النور»؛ لتكون هداية
للخيارى والتائبين، ولتكون خير مُعين
للباحثين عن طريق الله عز وجل.